[181] وأنا الظاهر فلا شئ فوقى، وأنا الباطن فلا شئ تحتي، وأنا ا لا إله إلا أنا بكل شئ عليم. يا محمد علي الاول أول من أخذ ميثاقي من الائمة، يا محمد علي الآخر آخر من أقبض روحه من الائمة، وهي الدابة التي تكلمهم، يا محمد علي الظاهر أظهر عليه جميع ما أوحيته إليك، ليس عليك أن تكتم منه شيئا، يا محمد علي الباطن أبطنته سري الذي اسررته إليك، فليس فيما بيني وبينك سر أزويه يا محمد عن علي، ما خلقت من حلال أو حرام علي عليم به (1). 8 - شي: عن سماعة بن مهران قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: أكثروا من أن تقولوا: " ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا " (2) ولا تأمنوا الزيغ (3). 9 - ق: دعاء لمولانا الرضا صلوات ا عليه: إلهي بدت قدرتك، ولم تبد هيئة لك، فجهلوك وقدروك، والتقدير على غير ما به شبهوك، فأنا بري يا إلهي من الذين بالتشبيه طلبوك، ليس كمثلك شئ ولن يدركوك، ظاهر ما بهم من نعمتك دلهم عليك لو عرفوك، وفي خلقك يا إلهي مندوحة أن يتناولوك، بل شبهوك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك، واتخذوا بعض آياتك ربا فبذلك وصفوك، فتعاليت يا إلهي وتقدست عما به المشبهون نعتوك، يا سامع كل صوت، ويا سابق كل فوت، يا محيي العظام وهي رميم، ومنشئها بعد الموت، صل على محمد وآل محمد واجعل لي من كل هم فرجا ومخرجا، وجميع المؤمنين إنك على كل شئ قدير. 10 - اعلام الدين: عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى ا عليه وآله قال: من قال: " رضيت با ربا، وبالاسلام دينا، وبالقرآن كتابا، وبمحمد صلى ا عليه وآله نبيا وبعلي وليا وإماما وبولده الائمة أئمة وسادة وهداة " كان حقا على ا أن يرضيه يوم القيامة. _____ (1) بصائر الدرجات ص 151 ط حجر. (2) آل عمران: 8. (3) تفسير العياشي ج 1 ص 165.

_____